Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

تداعيات الحرب الإيرانية الإسرائيلية على الأمن القومي العربي

إبراهيم علي القراضي
كلية الإقتصاد والعلوم السياسية- صرمان -جامعة صبراتة
البريد الالكتروني: abrahy1malqrady@gmail.com

The Implications of an Iranian–Israeli War on Arab National Security

Researcher: A. Ibrahim Ali Al-Qaradi – Faculty of Economics and Political Science – Surman – Sabratha University

تاريخ الاستلام:2026/01/08 -تاريخ المراجعة: 2026/02/03- تاريخ القبول: 2026/02/15- تاريخ للنشر :2026 /03/14

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة تداعيات الحرب الإيرانية–الإسرائيلية على الأمن القومي العربي، باعتبار أن هذا الصراع أحد أهم محددات الاستقرار الإقليمي في الشرق الأوسط. يركّز البحث على تحليل طبيعة التهديدات المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن الصراع، وتأثيرها على البنية الأمنية للدول العربية، سواء من خلال التوترات العسكرية أو الهجمات السيبرانية أو التحولات في التحالفات الإقليمية. كما يستعرض البحث السيناريوهات المستقبلية المحتملة ومدى انعكاسها على الأمن القومي العربي، مع تقديم مجموعة من النتائج والتوصيات التي تعزز قدرة الدول العربية على مواجهة التحديات المتصاعدة.

الكلمات مفتاحية: الأمن القومي العربي ,الصراع الإيراني–الإسرائيلي ,الشرق الأوسط , التوازنات الإقليمية, النفوذ الإيراني ,السياسة الإسرائيلية.

Abstract:

This research examines the implications of the Iranian–Israeli conflict on Arab national security, recognizing this confrontation as one of the key determinants of regional stability in the Middle East. The study analyzes the direct and indirect threats posed by the conflict, including military escalation, cyberattacks, and shifts in regional alliances. It also explores potential future scenarios and their impact on Arab national security. The research concludes with a set of findings and recommendations aimed at enhancing the resilience of Arab states in addressing emerging security challenges.

Keywords: Arab national security, Iran-Israel conflict, Middle East, regional balances, Iranian influence, Israeli policy

مقدمة

يُعد الصراع الإيراني–الإسرائيلي أحد أكثر الصراعات حساسية وتعقيداً في الشرق الأوسط، نظراً لتداخل المصالح الإقليمية والدولية، وتعدد ساحات النفوذ، وارتباطه المباشر بالأمن القومي العربي. فقد أدى تصاعد المواجهات المباشرة وغير المباشرة بين الطرفين إلى خلق بيئة أمنية مضطربة، خاصة في الدول العربية التي تُعد مسرحاً للتنافس أو طرفاً متأثراً بنتائج الصراع.

يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل شامل لطبيعة الحرب بين إيران وإسرائيل، واستكشاف تداعياتها على الأمن القومي العربي، مع محاولة استشراف المسارات المستقبلية للصراع وتأثيرها على المنطقة.

إشكالية الدراسة

ما هي تداعيات الحرب الإيرانية–الإسرائيلية على الأمن القومي العربي، وكيف يمكن للدول العربية التعامل مع التهديدات المترتبة عليها في ظل التحولات الإقليمية والدولية؟

فرضية الدراسة

تفترض هذه الدراسة أن الحرب الإيرانية–الإسرائيلية تؤدي إلى تصاعد مستوى التهديدات للأمن القومي العربي عبر توسع ساحات الصراع، وارتفاع مخاطر الهجمات السيبرانية، وتنامي نفوذ الوكلاء المسلحين، بالإضافة إلى تغيّر التحالفات الإقليمية بما يؤثر على توازن القوى في المنطقة.

أهداف الدراسة

1. تحليل جذور وأبعاد الصراع الإيراني–الإسرائيلي.
2. توضيح أهم التداعيات الأمنية والعسكرية والاقتصادية على الدول العربية.
3. الكشف عن تأثير الهجمات السيبرانية وحرب المعلومات على الأمن القومي العربي.
4. دراسة السيناريوهات المستقبلية للصراع وانعكاساتها على المنطقة.
5. تقديم توصيات لتعزيز منظومة الأمن القومي العربي.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

1. تساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بدراسات الأمن الإقليمي.
2. تقدم إطاراً نظرياً لفهم طبيعة الصراع الإيراني–الإسرائيلي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. تساعد صانع القرار العربي في تطوير استراتيجيات التعامل مع التهديدات المتصاعدة.
2. توضح التأثيرات الفعلية والمحتملة على الأمن القومي العربي.

منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على مزيج من المناهج العلمية:

1. المنهج الوصفي التحليلي :لتحليل طبيعة الصراع وأبعاده.
2. منهج تحليل النظم :لدراسة تأثير الصراع على البنية الأمنية الإقليمية.
3. منهج دراسة الحالة :من خلال تحليل وقائع في
4. منهج الاستشراف المستقبلي :لبناء السيناريوهات المحتملة.

حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية

تقتصر على دراسة تداعيات الحرب الإيرانية–الإسرائيلية على الأمن القومي العربي فقط.

2. الحدود المكانية

الدول العربية المتأثرة مباشرة أو غير مباشرة بالصراع

3. الحدود الزمنية

من 2010 حتى 2025، باعتبارها مرحلة تصاعد النفوذ الإيراني وتطور المواجهات مع إسرائيل.

تقسيمات الدراسة

تتوزع هذه الدراسة على مبحثين رئيسيين، يتناول **الأول الإطارَ النظري** لموضوع الأمن القومي العربي من خلال **المطلب الأول** الذي يعرض مفهوم الأمن القومي العربي، ومكوناته الأساسية، وأبعاده المختلفة، إضافة إلى استعراض أبرز التحديات التقليدية وغير التقليدية التي يواجهها في السياقين الإقليمي والدولي. كما يتناول **المطلب الثاني** الخلفية التاريخية والسياسية للصراع الإيراني–الإسرائيلي، من خلال تتبّع الجذور التاريخية للتوتر بين الطرفين، وتحليل الأهداف الاستراتيجية التي تسعى كلٌّ من إيران وإسرائيل إلى تحقيقها في المنطقة.

أما **المبحث الثاني** فيركّز على تداعيات الحرب الإيرانية الإسرائيلية على الأمن القومي العربي، وذلك عبر **المطلب الأول** الذي يتناول التداعيات الأمنية المباشرة لهذه الحرب، سواء من حيث الانعكاسات الاقتصادية والاستراتيجية أو من حيث التداعيات السيبرانية والمعلوماتية التي أصبحت تشكّل بُعدًا مؤثرًا في صراع القوى الإقليمية. ويختتم المبحث بـ **المطلب الثاني** الذي يقدم قراءة في السيناريوهات المستقبلية المحتملة للصراع، مع تحليل تأثير كل سيناريو على بنية الأمن القومي العربي واستقراره.

المبحث الأول: الإطار النظري

المطلب الأول: مفهوم الأمن القومي العربي

1. تعريف الأمن القومي العربي ومكوناته وأبعاده

ارتبط مفهوم **الأمن** في الدراسات الدولية تقليدياً بمفهوم **الدولة** بوصفها الوحدة الأساسية في بنية النظام الدولي. وقد اعتُبر الأمن أحد العوامل التي أسهمت في نشأة الدولة؛ إذ ميّز *توماس هوبز* بين حالتي "المجتمع" و"الطبيعة"، حيث يرى أن الأفراد داخل الدولة يعيشون في إطار "حالة المجتمع"، بينما تعيش الدول في علاقاتها الخارجية ضمن "حالة الطبيعة". وقد دفع السعي إلى الأمن البشر إلى تشكيل مجتمعات سياسية عبر "عقد اجتماعي" يتنازل فيه الأفراد عن جزء من حريتهم لصالح سلطة مركزية موحّدة.

ويذهب هوبز إلى أن هذه السلطة المركزية — أي الدولة — إنما أُنشئت لحماية الشعب من الأخطار الخارجية، وبذلك فوّض الأفراد إليها مهمة توفير أمنهم. ولا يزال هذا التصور قائماً في أغلب دول العالم، باعتباره أحد مصادر شرعية السلطة السياسية وأحد دوافع الولاء الشعبي لها.

كما يُعد الأمن مفهوماً **نسبياً** وليس مطلقاً؛ فهذه النسبية تنبع من سعي الدول المتواصل إلى تعزيز قدراتها المختلفة، وهو ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى زيادة شعورها بعدم الأمان بدلاً من أن يعزّز إحساسها بالأمن(1).

وعلى الرغم من الانتشار الواسع لاستخدام مصطلح **الأمن القومي**، إلا أن دلالته تختلف من شخص لآخر. فالتعريف التقليدي ركّز على اعتباره حماية الدولة من أي اعتداء خارجي، ولذلك ارتبط الأمن القومي غالباً بالقدرات والدفاعات العسكرية في مواجهة التهديدات المباشرة. غير أن هذا المنظور اتضح أنه محدود للغاية؛ فالأمن القومي أوسع بكثير من مجرد امتلاك قوات مسلحة واستخدامها. بل إن حصر الأمن في الجانب العسكري قد يوحي بأن زيادة القوة العسكرية هي الوسيلة الأفضل لتعزيز الأمن، بينما يثبت التاريخ أن سباقات التسلح كثيراً ما أدّت إلى تراجع مستوى الأمن بدلاً من رفعه.

وتبدأ هذه السباقات عادة عندما تعزز دولة قوتها العسكرية بدافع الحماية والشعور بمزيد من الأمان، فتفسّر الدول المجاورة ذلك كتهديد، فتقوم بدورها بزيادة قدراتها العسكرية، مما يدفع الدولة الأولى إلى الشعور بعدم الطمأنينة مجدداً ويستمر التصعيد بين الأطراف.

هذا الواقع أظهر الحاجة إلى تبنّي تعريف أشمل للأمن القومي، لا يقتصر على القوة العسكرية وحدها، بل يضم الأبعاد الاقتصادية والدبلوماسية والاجتماعية إلى جانب البعد العسكري. وفي هذا السياق قدّم أرنولد ولفرز تعريفاً موسعاً، إذ اعتبر أن الأمن من الناحية الموضوعية يُقاس بمدى غياب التهديدات التي تستهدف القيم القائمة، بينما يعني من الناحية الذاتية انعدام الشعور بالخطر إزاء إمكانية تعرّض تلك القيم لأي اعتداء(2).

2. التحديات التقليدية وغير التقليدية التي تواجهه الدول العربية

تواجه الأمة العربية جملة من التحديات الداخلية الخطيرة، ويأتي في مقدمتها **العجز الكبير في تحقيق الأمن الغذائي** لمعظم الدول العربية، الأمر الذي اضطرها إلى تخصيص مبالغ ضخمة تجاوزت 25 مليار دولار عام 1993 لاستيراد احتياجاتها من الغذاء. وعلى الرغم من أن الوطن العربي يمتلك نحو 197 مليون هكتار من الأراضي الزراعية، إلا أن ما يُستثمر فعلياً لا يتجاوز 30% منها. إضافة إلى ذلك، فإن الموارد المائية المتاحة — والمقدّرة بـ 296 مليار متر مكعب — مهددة بعدم كفايتها وبتراجع نوعيتها مستقبلاً، إذ يُتوقع أن يصل العجز المائي إلى نحو 55 مليار متر مكعب بحلول عام 2030، فضلاً عن تزايد معدلات التلوث، ووجود تهديدات من قوى إقليمية لها تأثير مباشر في هذا المجال. وهذا يعكس خطراً استراتيجياً يتمثل في إمكانية استخدام الدول المصدّرة للغذاء هذا الاعتماد الكبير كسلاح ضد الدول العربية.

أما على الصعيد الاقتصادي، فإن **ضعف العلاقات الاقتصادية العربية – العربية** يعد تحدياً آخر، إذ لا تتجاوز نسبة التبادل التجاري بين الدول العربية 2.9% من إجمالي تجارتها الخارجية عام 1994. ويُظهر ذلك حالة الانكشاف الاقتصادي الواسع تجاه الخارج، ولا سيما تجاه المراكز الرأسمالية المتقدمة التي تعمل على تقليص الدور العربي في النظام الاقتصادي العالمي بما يخدم مصالحها.

كما لا يزال الوطن العربي يعاني من **ارتفاع معدلات الأمية** التي تتراوح بين 20% و70% من السكان في سن التعليم، خصوصاً في الدول ذات الناتج القومي المنخفض مثل الصومال والسودان وموريتانيا. ويضاف إلى ذلك تدني نسبة تعليم الإناث، لا سيما في المرحلة الثانوية، حيث تراوحت بين 10% و45% خلال الأعوام 1987 – 1990 في الدول العربية ذات الكثافة السكانية العالية. ويبرز أيضاً انخفاض الإنفاق على البحث العلمي، إذ لم تتجاوز نسبته 0.7% من الناتج القومي، في حين وُجهت مبالغ هائلة نحو شراء الأسلحة بلغت نحو تريليون دولار خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات، وشكّلت ما نسبته بين 11% و13% من الناتج القومي في الفترة بين 1982 و1990. ويعكس هذا الوضع تحدياً بالغ الخطورة يهدد أمن الأمة ومستقبلها(3).

التوترات الجيوسياسية

تُعدّ التوترات الجيوسياسية سمة دائمة في المشهد الإقليمي للشرق الأوسط، حيث تتأرجح المنطقة بين فترات من الهدوء النسبي وأخرى تشهد موجات تصعيد متكرر. كما تتأثر دول الشرق الأوسط بالتوترات العالمية نظراً لاعتمادها الكبير على الخارج في الاستيراد والتجارة والخدمات. وغالباً ما تؤدي هذه التطورات إلى اضطراب سلاسل الإمداد وتباطؤ الحركة التجارية، مما يرفع تكاليف النقل والتأمين ويزيد الضغوط التضخمية. وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن كلفة الصراعات على اقتصادات المنطقة تجاوزت خلال العقد الماضي نحو 800 مليار دولار من الخسائر المباشرة وغير المباشرة.

وتتضرر قطاعات عديدة بفعل هذه التوترات؛ إذ فقد قطاع السياحة أكثر من 20% من التدفقات الدولية في سنوات التصعيد، كما يدفع عدم اليقين الاستثماري رؤوس الأموال إلى أسواق ذات بيئة أكثر استقراراً. وتُظهر الأسواق المالية في المنطقة تقلبات واضحة عقب كل أزمة، ما يعزز القناعة بأن الاستقرار السياسي والأمني يُمثل شرطاً محورياً لتحقيق نمو اقتصادي متواصل ومستدام.

المنافسة في القطاع السياحي

أصبح القطاع السياحي خلال السنوات الأخيرة أحد المجالات الحيوية التي توليها اقتصادات الشرق الأوسط اهتماماً متزايداً، نظراً لدوره المهم في دعم النمو وتنويع مصادر الدخل. ورغم ما تمتلكه المنطقة من مقومات طبيعية وثقافية غنية، فإن حجم الاستثمار الفعلي فيها ما يزال محدوداً، مما يعكس فجوة بين الإمكانات المتاحة والعوائد المحققة.

وتُظهر بيانات المجلس العالمي للسفر والسياحة أن مساهمة السياحة في اقتصادات المنطقة بلغت نحو 6.7% من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2023، بما يعادل قرابة 459 مليار دولار من الأنشطة المباشرة وغير المباشرة. كما وفر القطاع أكثر

من ثلاثة ملايين وظيفة مباشرة، في حين تراوح متوسط الإشغال الفندقي بين 60% و66% خلال عامي 2023 و2024 وفق أحدث الإحصاءات.

ورغم هذه المؤشرات الإيجابية، تشتد المنافسة بين دول المنطقة لاستقطاب السياح والاستثمارات، خاصة في ظل حساسية السائح الأجنبي تجاه الاضطرابات الجيوسياسية. ومن هنا تبرز أهمية تعزيز السياحة الداخلية والإقليمية، مع ضرورة أن تكون السياحة جزءاً من مزيج اقتصادي متنوع يضمن استقراراً أطول مدى ومرونة أكبر في مواجهة الأزمات(4).

المطلب الثاني: خلفية الصراع الإيراني – الإسرائيلي

1. **الجذور التاريخية للتوتر بين إيران وإسرائيل**

شهدت العلاقات الإيرانية – الإسرائيلية تحولات جوهرية عبر مراحل تاريخية مختلفة، ما يستوجب العودة إلى جذور هذا التطور لفهم أسباب الصراع القائم حالياً. فالعلاقات بين الطرفين قبل الثورة الإسلامية عام 1979 كانت متفاوتة جذرياً عمّا أصبحت عليه بعدها. ففي المرحلة السابقة للثورة، وجدت إسرائيل في إيران شريكاً إقليمياً يخدم مصالحها في مواجهة الدول العربية، بينما رأت إيران في إسرائيل — المدعومة من الولايات المتحدة — قوة قادرة على موازنة النفوذ العربي في المنطقة. وقد عزز هذا التقارب وجود اعتبارات جيوسياسية مشتركة، إضافة إلى مواجهة التيار القومي العربي بقيادة جمال عبد الناصر.

وبغضّ النظر عن دوافع ذلك التقارب، فقد اعترفت إيران فعلياً بإسرائيل قبل الاعتراف الرسمي الذي جاء عام 1960، وتعاون الطرفان في مجالات متعددة خلال تلك الفترة. وكان هذا الاعتراف، بلا شك، مدعوماً من الولايات المتحدة الأمريكية، التي لعبت دوراً محورياً في تشجيع أطراف دولية أخرى على الاعتراف بإسرائيل، استمراراً لدعمها المستمر لها منذ لحظة تأسيسها وحتى اليوم.

أما المرحلة التي أعقبت الثورة الإسلامية عام 1979 فمثّلت نقطة تحول حاسمة في مسار العلاقات؛ إذ انتقل نظام الحكم في إيران من الملكية بقيادة الشاه إلى نظام جمهوري يقوم على مبدأ ولاية الفقيه. وقد أعلن النظام الجديد أربع قيم مركزية هي: العدل، والاستقلال، والاكتفاء الذاتي، والتقوى الإسلامية. وانطلاقاً من هذه المبادئ، اعتُبر قيام إسرائيل فعلاً مناقضاً للعدل، وأصبحت طهران منذ ذلك الحين تتبنّى خطاباً معادياً لإسرائيل، مدافعة عن القضايا الإسلامية، ومواجهة لما تعتبره قوى الهيمنة العالمية. وتحولت إيران تدريجياً إلى العدو الأبرز لإسرائيل، مع تركيز خطابها السياسي على تحرير القدس وإزالة إسرائيل من الوجود.(5). و وضعت الحرب الإسرائيلية الإيرانية كثيراً من السياسيين والمثقفين العرب في موقف لا يحسدون عليه، فهم من ناحية لا يشعرون بأن لديهم الجرأة للوقوف ضد إيران التي تتعرض لهجوم خارج القوانين والأعراف الدولية فقط لأنها ليست جزءاً من المحور الإسرائيلي الأميركي، ولا يستطيعون فهم هذا الهجوم الذي جرت معها أقوى قوة في العالم(6).

حيث يرتبط الصراع بين إيران وإسرائيل بجذور تاريخية تمتد لأكثر من أربعة عقود، وتحديداً منذ الثورة الإسلامية في إيران عام 1979. فقد شهدت إيران بعد الثورة تحولاً جذرياً في سياساتها الخارجية، حيث تبنّت موقفاً معادياً لإسرائيل وأعلنت رفضها لوجود الدولة العبرية، معتبرةً دعم المقاومة الفلسطينية وجماعات مثل حزب الله في لبنان، وحماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة، جزءاً أساسياً من سياستها الإقليمية.

وعلى مدار العقود الماضية، لم يشهد الصراع بين الطرفين مواجهة عسكرية مباشرة، بل تجسدت الحرب في أشكال متعددة:

1. **دعم إيران للفصائل المسلحة** :قدمت إيران الدعم السياسي والعسكري والمالي لحزب الله في لبنان، الذي أصبح قوة رئيسية تهدد إسرائيل من الشمال، كما دعمت حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة، وامتد نفوذها إلى سوريا والعراق واليمن .
2. **العمليات العسكرية الإسرائيلية** :نفذت إسرائيل العديد من الضربات الجوية السرية ضد مواقع إيرانية في سوريا، مستهدفةً قواعد الصواريخ والأسلحة، إضافة إلى عمليات اغتيال للعلماء النوويين والعسكريين الإيرانيين، بهدف تعطيل البرنامج النووي وتقليص القدرات العسكرية الإيرانية .

3. **حرب استخباراتية مستمرة** :ترافق هذه المواجهات مع حرب معلوماتية واستخباراتية مكثفة بين الطرفين، تشمل عمليات تجسس، اختراق إلكتروني، واغتيالات مخططة .

رغم استمرار الصراع لعقود، فقد ظل ضمن نطاق **حرب الظل** بعيداً عن مواجهة شاملة قد تؤدي إلى دمار واسع. ومع ذلك، لم تهدأ التوترات، وتوسّع نفوذ إيران في المنطقة، ما شكّل تحدياً استراتيجياً لإسرائيل وأدى إلى تفاقم دائرة التوترات الإقليمية(7).

2. الأهداف الاستراتيجية لكل طرف في المنطقة

يتجاوز الصراع الإيراني–الإسرائيلي كونه مجرد نزاع حول الأسلحة أو الحدود، فهو في جوهره صراع حول النفوذ والهيمنة الإقليمية والقدرة على الردع. ويُعد هذا الصراع اليوم من أخطر النزاعات وأكثرها استمراراً في المنطقة، ويحمل احتمالات لتوسع غير مسبوق قد يشمل الخليج وشرق البحر المتوسط، مما ينعكس على الأمن الإقليمي والعالمي على حد سواء.

الهدف الاستراتيجي لكل طرف

أولاً: الهدف الاستراتيجي لإسرائيل

1. منع إيران من امتلاك السلاح النووي، باعتباره تهديداً وجودياً .
2. تفكيك البنية العسكرية الإيرانية في سوريا ولبنان والعراق .
3. ردع خصومها الإقليميين عبر القوة العسكرية وعمليات الردع الاستباقي .
4. تعزيز مكانتها الإقليمية والدولية كقوة قادرة على التحرك بشكل مستقل .

ثانياً: الهدف الاستراتيجي لإيران

1. الحفاظ على برنامج نووي يتيح لها ردع أي تهديد محتمل .
2. ترسيخ نفوذها الإقليمي من خلال دعم محور المقاومة .
3. فرض معادلة ردع متبادلة مع إسرائيل .
4. إضعاف التحالفات الإسرائيلية–الخليجية وكسر مسار التطبيع العربي(8).

وحيث تعد هذه الحرب الأولى التي تشارك فيها الولايات المتحدة وإسرائيل بصورة مباشرة، في حين أن إسرائيل خاضت سابقاً جميع حروبها من دون مشاركة أمريكية، والعكس صحيح بالنسبة للولايات المتحدة في المنطقة. ويظهر ذلك بوضوح في حرب الخليج عام 1991، عندما رفضت الولايات المتحدة التدخل العسكري الإسرائيلي لتدمير منصات إطلاق الصواريخ العراقية الموجهة لإسرائيل، حفاظاً على التحالف العربي. وحتى في حرب "الاثني عشر يوماً"، كانت المشاركة الأمريكية محدودة بضربة واحدة، وكان الهدف الأساسي تحقيق هدفها المعلن، وهو تدمير البرنامج النووي الإيراني، دون مشاركة فاعلة طوال مدة الحرب(9).

المبحث الثاني: تداعيات الحرب الإيرانية الإسرائيلية على الأمن القومي العربي

المطلب الأول: التداعيات المباشرة على الأمن القومي العربي

1. التداعيات الاقتصادية والأمنية الاستراتيجية

أولاً: الأبعاد الاقتصادية

أدى تصعيد الحرب إلى ارتفاع أسعار النفط، حيث بلغ سعر البرميل 78 دولارًا في 19 حزيران 2025، مع توقعات بوصوله إلى 90–95 دولارًا في حال استمرار التصعيد. كما شهدت سلاسل التوريد اضطرابات، خصوصًا في قطاعي الطاقة والمواد الأولية، بينما ازدادت الإنفاقات العسكرية في المنطقة على حساب التنمية الاقتصادية. ووفق تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS)، ارتفع الإنفاق العسكري في المنطقة بنحو 12% خلال النصف الأول من عام 2025.

ثانياً: الأبعاد الأمنية والاجتماعية

شكلت التلميحات الإيرانية بالسعي لامتلاك سلاح نووي أحد أبرز دوافع الهجوم الإسرائيلي في 13 حزيران 2025. كما تصاعدت التهديدات الإرهابية نتيجة الفوضى، وعودة جماعات مثل داعش في العراق وسوريا. وقد أدت هذه التطورات إلى موجات لجوء جديدة، بما في ذلك تدفق اللاجئين من إيران إلى أذربيجان، حيث سجلت مفوضية اللاجئين ارتفاعًا كبيرًا في أعداد من يحتاجون إلى إعادة التوطين، ويقدّر العدد الإجمالي للاجئين داخل إيران بحوالي 3.8 مليون شخص، رغم ترحيل العديد منهم.

المستفيدون الحقيقيون من الحروب

تستغل الأنظمة السلطوية النزاعات لتصفية معارضيها داخليًا وإعادة شرعنة سلطتها عبر تهديد خارجي، بينما تستفيد القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين وبعض الدول الأوروبية من بيع الأسلحة وإعادة ترتيب مناطق النفوذ. كما تنتعش التنظيمات المتطرفة خلال الفوضى، وتستثمر العنف تحت شعارات المقاومة أو الجهاد، ما يغذي الطائفية والعرقية ويعيد المجتمعات إلى منطق الحرب المستمرة.

أثر النزاعات على المرأة والشباب

غابت الأولويات الاجتماعية في سياق هذه النزاعات، حيث يُهمش دور المرأة والشباب على الرغم من كونهم الأكثر تأثرًا وصحبة النزاعات. فالنساء يتعرضن لانتهاكات جسيمة، فيما يُستنزف الشباب في الجبهات أو يُدفع بهم للهجرة. ومن ثم، لا يمكن لأي مشروع تحرري أن يحقق النجاح دون وضع العدالة الاجتماعية وتمكين النساء والشباب في صميم أولوياته.

المشروع البديل

يقوم النموذج البديل على:

1. الإدارة الذاتية الديمقراطية .
2. مشاركة جميع المكونات الثقافية والدينية .
3. تجاوز القومية والطائفية لصالح التعددية .
4. اقتصاد مجتمعي وبيئي .
5. تنظيم مجتمعي يبدأ من القاعدة الشعبية .
6. إشراك المرأة قانونيًا ومؤسساتيًا على قاعدة المناصفة مع الرجل .

ويعد هذا النموذج مناسبًا ليس فقط لحل القضية الكردية، بل يشكل إطارًا شاملاً لمعالجة الأزمات البنيوية في الشرق الأوسط.

استراتيجيات الخروج من الأزمة

يمكن اقتراح مجموعة من الخطوات للخروج من المأزق الحالي:

1. إطلاق حوار إقليمي حقيقي يشمل جميع المكونات الاجتماعية .
2. تفكيك احتكار الدولة القومية للسلاح والقوة، واعتماد نموذج الإدارة الذاتية الديمقراطية .
3. وقف تسليح الأطراف المتصارعة وفرض رقابة أممية مستقلة .
4. بناء تحالف شعبي ديمقراطي يتجاوز العسكرة القائمة على القومية والطائفية .
5. تدويل الحلول مع ضمان الشفافية والمساءلة المجتمعية(10).

2. التداعيات السيبرانية والمعلوماتية

على الرغم من أن محاولات الاختراق الإلكتروني بين إيران وإسرائيل تتواصل بشكل مستمر وغالبًا بشكل غير معلن، إلا أن حدة هذه الهجمات تتزايد في ظروف محددة، ويتم الإعلان عنها أحيانًا بطرق غير مباشرة لأغراض الردع أو إيصال رسائل معينة.

ويرى بعض المراقبين أن الحرب السيبرانية الحالية تُعد امتدادًا أو ظلًا للصراع العسكري الدائر بين الطرفين في سوريا، حيث ترتبط الهجمات الإلكترونية المتبادلة بالصراع الإقليمي الأوسع.

قد تكون إيران كثفت هجماتها الإلكترونية على أهداف إسرائيلية نتيجة إدراكها لميول ميزان القوى العسكري لصالح إسرائيل، ما منح الأخيرة اليد العليا لتنفيذ غارات على الأهداف الإيرانية والميليشيات المتحالفة مع طهران في سوريا. ومن جانبها، تسعى إيران عبر نشاطها السيبراني إلى إيصال رسالة للعالم بأنها قادرة على مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها، بما في ذلك إسرائيل، وأنها تمتلك القدرة على الرد على أي تهديد أو ضغط تتعرض له. وقد تجسّد ذلك في استهداف إيران للمنشآت الحيوية داخل إسرائيل والولايات المتحدة، ردًا على استهداف المنشآت النووية والصواريخ الإيرانية إلكترونيًا.

وتشير هذه الهجمات المتبادلة إلى أن كل طرف يحاول التأثير على الآخر من دون الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة. ويمكن القول إن الاستراتيجية السيبرانية الإيرانية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بمصالحها الجيوسياسية وتتكيف معها، حيث تنشط إيران في الفضاء الإلكتروني بشكل مضاعف بعد أي ضغوط تتعرض لها. فعلى سبيل المثال، شنت هجمات إلكترونية ضد مصالح الولايات المتحدة بعد العقوبات الاقتصادية واستهداف قائد فيلق القدس، قاسم سليماني، كما استهدفت إسرائيل ردًا على الضربات الإسرائيلية للقوات الإيرانية والميليشيات التابعة لها في سوريا.

ويشكل النشاط الهجومي في الفضاء الإلكتروني أداة منتظمة لإيران للرد على التصعيد الاقتصادي والجيوسياسي، كما أنه يعزز الشعور بالريادة والقدرة على مواجهة الدول الكبرى والخصوم، ويغذي الحاضنة الشعبية للنظام داخل إيران. كما يساهم هذا النشاط في تخفيف الاحتقان الداخلي، وتحويل الانتباه عن التحديات الداخلية إلى تهديدات خارجية، دون أن يؤدي إلى صراع مسلح مباشر، نظرًا لصعوبة إثبات مصدر الهجمات ونسبتها إلى دولة بعينها(11).

فعاليات أدوات الحرب السيبرانية الإيرانية خلال المواجهة الأخيرة

أولاً :استغلت إيران قدراتها السيبرانية أساسًا لجمع المعلومات الاستخباراتية حول أهداف حيوية تخدم مصالحها في الصراع مع الكيان الإسرائيلي، بدلاً من التركيز على الهجمات التخريبية المباشرة ضد البنية التحتية الرقمية. وقد برز هذا التوجه بوضوح بعد العملية العسكرية الإسرائيلية منتصف حزيران 2025، حيث تحول الفضاء الرقمي إلى ساحة موازية للصراع.

ثانياً :شنت إيران سلسلة هجمات إلكترونية مركزة من خلال مجموعات مرتبطة بـ "الحرس الثوري"، أبرزها مجموعة Cyber Avengers، التي كثفت نشاطها بالتزامن مع مجموعات إلكترونية أخرى موالية لطهران.

ثالثاً :استهدفت هذه العمليات بنى تحتية رقمية إسرائيلية حيوية، بما في ذلك أنظمة البث الإذاعي والخوادم الحكومية، حيث تمكنت من تعطيل محطات إذاعية مؤقتًا ومعظم أنظمة الإنذار المبكر.

رابعاً :توسعت نطاقات التهديد لتشمل دولًا أخرى في المنطقة؛ حيث أرسلت بعض المجموعات تحذيرات واضحة إلى الأردن والسعودية بعدم تقديم أي دعم للكيان الإسرائيلي، مع تهديد باستهداف مصالحهما الرقمية في حال استمرار هذا الدعم، ونُشرت الرسائل عبر قنوات اتصال مشفرة.

خامساً :وثقت تقارير أمنية إرسال رسائل زائفة إلى آلاف المواطنين الإسرائيليين، تضمنت تحذيرات كاذبة من أزمات وشيكة، مثل نقص الوقود أو وقوع تفجيرات، وتم تصميمها لتبدو صادرة عن قيادة الجبهة الداخلية للجيش الإسرائيلي.

سادساً :أعلنت السلطات الإسرائيلية أن إيران نجحت في اختراق كاميرات مراقبة خاصة داخل الكيان، بهدف جمع معلومات آنية حول مواقع سقوط الصواريخ وتحسين دقة الضربات المستقبلية.

سابعاً :في ظل التصعيد الحاد في الهجمات السيبرانية المتبادلة، قطعت إيران الاتصال بالإنترنت العالمي عن أراضيها يوم الثلاثاء 18 حزيران، تحسبًا لأي اختراق أو محاولات للعدو للوصول إلى مواقع أو أشخاص مستهدفين.

ثامناً :سجلت تقارير أمنية ارتفاعًا بنسبة 700% في الهجمات السيبرانية ضد أهداف إسرائيلية خلال الفترة من 13 حتى 24 حزيران 2025، نفذتها مجموعات إيرانية باستخدام أساليب متطورة تتراوح بين هجمات حجب الخدمة واختراق الخوادم.

تاسعاً :أعاد الهجوم الإيراني الصاروخي على مركز غاف يام نيغيف التكنولوجي في بئر السبع، الذي استهدف منشآت عسكرية وسيبرانية تضم مقر شركة مايكروسوفت، تسليط الضوء على التحول الخطير لدور الشركات التكنولوجية الكبرى من مزود خدمات إلى شركاء فعليين في الحرب.

عاشراً :في تطور لافت ضمن المشهد المتصاعد للحرب السيبرانية، سُجلت محاولة إيرانية لاستهداف الوحدة 8200، إحدى أبرز وحدات الاستخبارات التقنية في الجيش الإسرائيلي، المسؤولة عن تطوير وتنفيذ العمليات السيبرانية المتقدمة ودمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل الاستخباراتي واتخاذ القرار العسكري(12).

تسببت الهجمات الإلكترونية الإيرانية في حرب 2025 في أضرار تقنية واسعة وإرباك كبير داخل إسرائيل. ووفق التقارير، تعرضت شركات حيوية وبنى تحتية رقمية لأضرار ملموسة.

فعلى سبيل المثال، أعلنت مجموعة حنظلة أنها سرقت أكثر من 2 تيرابايت من البيانات الحساسة من شركات إسرائيلية، بما في ذلك كبرى شركات الطاقة مثل مجموعة .Delekوشملت البيانات المسروقة معلومات تجارية وتقنية بالغة الأهمية، كما ترافق التهديد بسرقة البيانات مع تحذيرات صريحة بشل عمل محطات الوقود، مما يبرز خطورة الاختراق على قطاع الطاقة الحيوي.

وفي حادثة أخرى، تمكن قراصنة إيرانيون من اختراق شبكات الاتصالات الإسرائيلية، بما في ذلك شركات تقدم خدمات البريد الإلكتروني مثل "099 إسرائيل" و"Primo"، حيث أرسلوا نحو 150 ألف رسالة إلكترونية تحمل تحذيرات كاذبة على أنها صادرة عن جهات رسمية إسرائيلية. إحدى هذه الرسائل زعمت وجود خطر أمني ودعت المواطنين إلى عدم دخول الملاجئ، في محاولة لبث الذعر ومنع السكان من الاحتماء أثناء الهجمات الصاروخية، مما تسبب في ارتباك مؤقت قبل أن تؤكد السلطات أن الرسائل مزيفة وتطالب الجمهور بتجاهلها.

كما شملت الاختراقات الإيرانية منظومات الإنذار المبكر، حيث سُجلت حالات لإطلاق صافرات الإنذار في مناطق عدة بشكل مفاجئ نتيجة سيطرة القراصنة على أنظمة الإنذار، مما يعكس الأثر المباشر والهائل لهذه الهجمات على الأمن المدني والبنية التحتية الإسرائيلية(13).

المطلب الثاني: السيناريوهات المستقبلية وتأثيرها على الأمن القومي العربي

يرى بعض المحللين أن الأهداف الإسرائيلية قد تتجاوز مجرد الردع أو تقليص القدرات العسكرية الإيرانية، لتشمل محاولة التأثير على بنية النظام السياسي الإيراني نفسه. فالعمليات المستمرة التي تستهدف قادة وعلماء بارزين داخل إيران تشير إلى رغبة إسرائيل في إضعاف النظام داخليًا، وقد تحمل في طياتها نية لإحداث تغييرات جوهرية أو دفع إيران إلى إعادة تقييم سياساتها الداخلية والخارجية. ويضيف هذا السيناريو بعدًا جديدًا للصراع، إذ لم يعد مقتصرًا على أبعاد تقنية وعسكرية، بل أصبح صراعًا على مستقبل النظام السياسي الإيراني وتأثيره على الاستقرار الإقليمي.

التداعيات الإقليمية والدولية

لقيت المواجهة صدى واسعًا على الصعيد الدولي:

- دعمت **الولايات المتحدة** إسرائيل استخباريًا ودفاعيًا، مع تجنب المشاركة المباشرة .
- دانت كل من **روسيا والصين** الضربات الإسرائيلية ونددت بتصعيد التوتر .
- اتخذت دول الخليج موقف الحياد الرسمي، مع تعزيز الاستعدادات الأمنية .
- على الصعيد الإقليمي، لم يتدخل حلفاء إيران في لبنان والعراق بشكل مباشر، رغم حالة التأهب القصوى .

تشير هذه الديناميكيات إلى القلق من تحول الصراع إلى حرب إقليمية شاملة قد تجذب دولًا إضافية إلى دائرة المعركة.

توازن القوى والقدرات العسكرية

تمتلك إسرائيل تفوقًا جويًا وتقنيًا مع منظومات دفاع جوي متقدمة مثل القبة الحديدية، إضافة إلى قدرات هجومية عالية الدقة. ورغم الضربات التي تلقتها، حافظت إيران على قوة الردع عبر صواريخها الباليستية وطائراتها المسيرة، التي أثبتت قدرتها على اختراق الدفاعات الإسرائيلية، مما يكرس استمرار الصراع ضمن دائرة تصعيد يصعب كسرها(14).

السيناريوهات المستقبلية للصراع الإيراني–الإسرائيلي

في ظل البيئة الميدانية والعسكرية المتقلبة، وغياب الحد الأدنى من المساحات المشتركة بين أطراف الحرب، وعدم وجود جهة إقليمية أو دولية تضغط لمنع الانزلاق نحو هاوية سياسية وعسكرية، تبدو المنطقة على مشارف عدة سيناريوهات رئيسية:

أولاً: نشوب حرب ثنائية بين إيران وإسرائيل

يفترض هذا السيناريو أن تقتصر الضربات الكبيرة والواسعة على الجانبين فقط، ويعتمد على طبيعة الرد الإسرائيلي على الهجوم الصاروخي الإيراني. ففي حال نفذت إسرائيل تهديداتها بـ"الهجوم الهجين"، الذي يجمع بين العمليات الأمنية والعسكرية، ويستهدف المنشآت النفطية والغازية، ومنصات الصواريخ، والمنشآت النووية الإيرانية، فإن طهران ستضطر إلى التصعيد وتنفيذ موجات متتابعة من الرد الصاروخي على إسرائيل.

تمتلك إيران أكبر قوة صاروخية في المنطقة، تشمل أكثر من 17 ألف صاروخ من طراز "سجيل" بمدى يصل إلى 2500 كم، وصواريخ "خيبر" بمدى نحو 2000 كم، إضافة إلى صواريخ "فاتح" و"عماد" ذات المدى الطويل. وفي المقابل، تمتلك إسرائيل أكثر من 600 طائرة حربية حديثة من طراز "F15" و "F16"و"F35"، القادرة على الوصول إلى الأراضي الإيرانية.

وقد يستمر هذا السيناريو حتى إدراك أحد الطرفين أنه منهك، أو تعرضه لخطر وجودي مثل انهيار النظام في إيران، أو سقوط عدد كبير من القتلى الإسرائيليين نتيجة الهجمات الصاروخية المتلاحقة.

ثانياً: اندلاع حرب إقليمية شاملة

قد يحدث هذا السيناريو إذا شاركت الولايات المتحدة مع إسرائيل بشكل مباشر في استهداف الأراضي الإيرانية. وفي هذه الحالة، ستتواجه تحالفات كبرى، الأول بقيادة الولايات المتحدة وإسرائيل وبريطانيا، والثاني إيران ووكلاؤها، وبالأخص الحوثيون في اليمن، حزب الله في لبنان، والحشد الشعبي في العراق.

وإذا اندلعت الحرب وفق هذا السيناريو، فقد تستهدف المصالح الأمريكية والغربية في المنطقة وخارجها، بما في ذلك السفارات الإسرائيلية والغربية حول العالم. ويعد التفجير بالقرب من السفارة الإسرائيلية في كوبنهاغن مؤشرًا تحذيريًا على ما قد يحدث في حال توسع النزاع إلى حرب إقليمية شاملة.

ثالثاً: تهديد النظام الإيراني داخليًا

يفترض هذا السيناريو استغلال الولايات المتحدة وإسرائيل للهجوم الصاروخي الإيراني لاستهداف قادة النظام الإيراني، على غرار ما حدث مع قادة مثل نصر الله وهنية، بالتزامن مع قصف منشآت حيوية. الهدف من هذا السيناريو هو دفع الإيرانيين إلى الخروج على النظام الحاكم، أو إعادة تقييم سياساتهم الداخلية والخارجية.

وعلى الرغم من فشل واشنطن في السابق في إسقاط النظام الإيراني عبر هذا الخيار، فإن التصريحات المباشرة لنتنياهو أمام الأمم المتحدة واللغة الحادة التي تستخدمها الولايات المتحدة بعد النجاحات الإسرائيلية الأخيرة والهجوم الإيراني على إسرائيل تجعل هذا السيناريو ممكنًا، خاصة مع التأكيد الإسرائيلي على استهداف الأهداف الاقتصادية الإيرانية الثمينة كجزء من الرد العسكري.

رابعا: التركيز على لبنان

يفترض هذا السيناريو أن يكون الرد الإسرائيلي على إيران محدودًا، مع إعادة التركيز على جنوب لبنان. يهدف هذا السيناريو إلى

إعادة نحو 100 ألف إسرائيلي غادروا منازلهم منذ 8 أكتوبر 2023، وإنشاء منطقة عازلة في جنوب لبنان لضمان عدم تكرار أحداث 7 أكتوبر من الجهة الشمالية، بالإضافة إلى إضعاف قدرات حزب الله.

ويتم تحقيق هذا الهدف الإسرائيلي عبر مراحل متدرجة، قد تشمل تدخل الجيش الإسرائيلي في حرب برية واسعة لطرد قوة الرضوان التابعة لحزب الله من جنوب لبنان، وذلك لضمان استقرار الحدود الشمالية ومنع أي تهديدات مستقبلية(15).

في ضوء التطورات الميدانية والعسكرية الأخيرة، يمكن تصنيف السيناريوهات المستقبلية للصراع إلى ثلاثة مسارات رئيسية:

خامساً: حسم الحرب سريعاً

قد تشهد الحرب سرعة في الحسم وفق الرؤية الأمريكية، حيث يُحتمل أن تؤدي الضربات العسكرية المكثفة إلى عودة سريعة لطاولة التفاوض تحت ضغط الخسائر الميدانية. ويستلزم هذا السيناريو أن تعطي القيادة الإيرانية الجديدة مؤشرات على استعدادها لتقديم تنازلات في ثلاثة ملفات رئيسية:

- التخلص من المخزون النووي .
- تفكيك برنامج الصواريخ .
- فك الارتباط بالأذرع الإقليمية، وخاصة في لبنان والعراق .

تراهن إدارة ترامب على تحقيق هذا السيناريو عبر ضربات خاطفة ومؤثرة، تهدف إلى إضعاف عمل مؤسسات النظام الإيراني وتجنب سيناريو الحرب الاستنزافية الطويلة، مع احتمالية بروز شخصية معتدلة في القيادة الإيرانية مثل **علي لاريجاني**، رئيس مجلس الأمن القومي الإيراني.

سادسا:الانزلاق باتجاه حرب موسعة

من غير المستبعد أن تتحول المواجهة إلى حرب موسعة طويلة الأمد، مع استمرار القيادة الإيرانية في رفض التنازلات. وتشمل تداعيات هذا السيناريو:

- توسيع إيران دائرة القصف الصاروخي لتشمل دولاً حليفة للولايات المتحدة، بهدف توجيه رسائل ردع وتعزيز تكلفة المواجهة .
- توسيع نطاق العمليات الأمريكية–الإسرائيلية لتطال وكلاء إيران في لبنان والعراق، وخاصة **حزب الله** .
- اندماج جماعة الحوثي اليمنية في التصعيد، مع تهديد ممرات الطاقة في البحر الأحمر، مما قد يستلزم تدخلاً دولياً .
- احتمالية دخول أطراف دولية غير معلنة، مثل **الصين**، عبر تزويد إيران بصواريخ فرط صوتية دقيقة لتعزيز قدرتها على الاستمرار في المواجهة .

سابعا: خفض التصعيد مع تغذية اضطرابات داخلية

يتجه هذا السيناريو إلى استمرار المواجهات على وتيرة منخفضة مع التركيز على التأثير الداخلي في إيران، عبر:

- تشديد العقوبات الاقتصادية لدفع موجة احتجاجات ومظاهرات جديدة .
- إضعاف السيطرة العسكرية في المناطق ذات الكثافة الكردية، وفتح المجال لنشاط الجماعات المسلحة المناهضة للنظام .
- دعم تحركات مماثلة في المناطق البلوشية، مع إمكانية استغلال مجموعات في باكستان مثل جيش العدل البلوشي .
- يتيح هذا السيناريو للولايات المتحدة وإسرائيل استنزاف إيران داخليًا دون الدخول في مواجهة مفتوحة، مع الحفاظ على ضغط مستمر على النظام الإيراني لتحقيق أهداف استراتيجية محددة(16).

خاتمة

يؤكد البحث أن الصراع الإيراني–الإسرائيلي يمثل تحدياً جوهرياً للأمن القومي العربي، لما يحمله من أبعاد عسكرية وسياسية وأمنية واقتصادية. وتشير النتائج إلى أن معالجة تداعيات هذا الصراع تتطلب رؤية عربية موحدة، وتعزيز القدرات الدفاعية، وتطوير

أدوات المواجهة السيبرانية، مع ضرورة تبني سياسات استشرافية قادرة على التعامل مع سيناريوهات المستقبل. ولا شك أن تنامي التوترات الإقليمية يحتم على الدول العربية العمل المشترك لضمان حماية أمنها واستقرارها.

النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

1. تزايد انكشاف الأمن القومي العربي نتيجة اتساع رقعة الصراع في المنطقة.
2. تصاعد دور الوكلاء المسلحين مما يهدد استقرار بعض الدول العربية.
3. ارتفاع مستوى الهجمات السيبرانية التي تستهدف بنى تحتية عربية.
4. تأثر الأمن الاقتصادي العربي بسبب التوتر في أسواق الطاقة والممرات البحرية.
5. إعادة تشكل التحالفات الإقليمية بشكل يؤثر على توازن القوى.
6. الصراع قابل للتصعيد في أي وقت، مما يستدعي جاهزية عربية مشتركة.

التوصيات

1. تعزيز منظومة الأمن السيبراني العربي.
2. تطوير تحالفات عربية–إقليمية جديدة تقلل الاعتماد على القوى الدولية.
3. دعم استقرار الدول العربية المتأثرة بساحات الصراع.
4. إنشاء مركز إنذار مبكر عربي لمتابعة المخاطر الإقليمية.
5. توحيد الرؤية العربية تجاه إدارة الصراع الإيراني–الإسرائيلي.

قائمة المراجع:

1. حشوف ياسين, **إشكالية الأمن في منطقة الخليج بين السياسات الإقليمية والإستراتيجيات الدولية**,إطروحة دكتوراة,2016–2017,ص,22.
2. **العلاقة بين الأمن القومي والديموقراطية في أوقات الأزمات مدخل نظري**,ص,33,34. متوفر عبر : https://www.europarabct.com/wp-content/uploads/2017/05/lbb_l_wl_-_lfSl_l_wl.pdf
3. صبري فارس الهيئ ،**حسن ابو سمور, الجغرافية : الجغرافية البشرية : جغرافية المخاطر** ,جغرافية الوطن العربي,2024,ص,233–227
4. مصطفى فهمي, **ما أبرز التحديات الاقتصادية في الشرق الأوسط والعالم العربي؟**,الجزيرة نت ,2025, مترفر: https://www.aljazeera.net/ebusiness/2025/8/22/economic-challenges-middle-east
5. أيات أبوصفا..وأخرون, **الصراع الإيراني الإسرائيلي: ما بين الجذور التاريخية، ووسائل الإدارة، والانعكاسات المستقبلية منذ عام 1979)**, المركز الديمقراطي العربي,2025,مقال إلكتروني.
6. أكرم عطا الله, **حرب إسرائيل وإيران وانكشاف الأمن القومي العربي ..!, الملتقى الفلسطيني**,2026,مقال إلكتروني.
7. مريم عماد, **إيران وإسرائيل .. مواجهة المصير السياسي وأبعادها الاقليمية**, المركز العربي للبحوث والدراسات,2025,مقال إالكتروني.
8. محمد شبوط,**التحليل الاستراتيجى للصراع الإيراني الإسرائيلي**,شبكة النبأ المعلوماتية,2026,مقال إلكتروني.
9. مهند مصطفى, **الحرب على إيران من المنظور الإسرائيلي..الأهداف والأفق السياسي**,جزيرة نت,2026,مقال,إلكتروني.
10. أحمد بيرهات, **تداعيات الصراع الإيراني – الإسرائيلي وأبعاده الإقليمية والدولية**, مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية,2025,مقال إلكتروني.

11. أحمد الميموني, **الجبهة النشطة تداعيات المواجهة السيبرانية بين إيران وإسرائيل,مجلة الدراسات الإيرانية,** العدد(12), 2020,ص,80-81.
12. الفريق الركن حسن سلمان خليفة البيضاني, **الحرب السيبرانية في المواجهة العسكرية الإيرانية (الإسرائيلية)الإمكانيات وحدود التأثير**, مركز حمورابى للبحوث والدراسات الاستراتيجية,2025,ص,12-13.
13. عامر أبوهنية, **الحرب السيبرانية الإيرانية – الإسرائيلية**, معهد فلسطين لأبحاث الأمن القومي,ص,4.
14. خليل البطران, **السيناريوهات المحتملة للحرب المفتوحة بين إسرائيل وإيران**,جزيرة نت ,2025,مقال إلكتروني.
15. أيمن سمير, **خمسة سيناريوهات للتصعيد العسكري بين إسرائيل وإيران**, للأبحاث والدراسات المتقدمة,2024,مقال إلكتروني.
16. فراس فحام, **المسارات المحتملة للحرب الإيرانية,**الأبعاد للدراسات الإستراتجية,2026,مقال إلكتروني.